[145] أبي أبو خالد، قال: حدثني حنان بن سدير، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام لمولاه نوف الشامي - وهو معه في السطح -: يا نوف، أرامق أم نبهان ؟ قال: نبهان، أرمقك يا أمير المؤمنين. قال: هل تدري من شيعتي ؟ قال: لا وا. قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جنهم الليل أتزروا على أوساطهم، وارتدوا على أطرافهم، وصفوا أقدامهم، وافترشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى ا في فكاك رقابهم، واما النهار فحلماء، علماء، كرام، نجباء، أبرار أتقياء. يا نوف، شيعتي الذين أتخذوا الارض بساطا، والماء طيبا، والقرآن شعارا. ان شهدوا لم يعرفوا، وان غابوا لم يفبقدوا، شيعتي الذين في قبورهم يتزاورون، وفي أموا لهم يتواسون، وفي ا يتباذلون. يا نوف، درهم ودرهم، وثوب وثوب، إلا فلا. شيعتي من لم يهر هرير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب، ولم يسال الناس ولو مات جوعا، إن راى مؤمنأ أكرمه، وإن رأى فاسقا هجره. هؤلاء وا - يا نوف - شيعتي، شرورهم مامونة، وقلوبهم محزونة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، اختلفت بهم الابدان، ولم تختلف قلوبهم. قال: قلت: يا أمير المؤمنين، جعلت فداك، أين أطلب هؤلاء ؟ قال: فقال لي علي عليه السلام: في أطراف الارض، يا نوف يجئ النبي صلى ا عليه وآله آخذا بحجزة ربه جلت أسماؤه - يعني بحبل الدين وحجزة الدين - وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي آخذون بحجزتي، وشيعتنا آخذون